**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :**

**فهذه الحلقة الثامنة والعشرون بعد المائة في موضوع (الواحد الأحد) من اسماء الله الحسنى وصفاته وهي بعنوان :**

**\*أدلة من القرآن على الوحدانية : وردت كثيرٌ من الآيات في القرآن الكريم تدل على وحدانية الله -تعالى-، منها ما يأتي:**

**(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ\* اللَّهُ الصَّمَدُ\* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ\* وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ). (اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ).(وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لاَ بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الكَافِرُونَ).(لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ).**

**(وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ).**

**(إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ إِلاَّ آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا\* لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَداًّ\* وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَرْدًا).**

**(هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ\* هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ\* هُوَ اللَّهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ). (وَلاَ تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَنفَعُكَ وَلاَ يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ\* وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ). (أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى\* وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى\* أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَى\* تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى\* إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّـهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَى).**

**ثمار الإيمان بالوحدانية : إذا أيقن المسلم بأن الله -سبحانه وتعالى- وحده المدبّر والمتصرّف في هذا الكون، وأنه لا يعجزه شيء وهو قادر على كل شيء، حصلت له العديد من الآثار الطيّبة، ومن ذلك:[٢٤] أنست نفسه واطمأنت روحه. كان ثابتاً في مواجهة مصاعب الحياة وفتَنها. يزداد تعلّقه بالله -تعالى- فيكثر من الدعاء والالتجاء إليه وحده والإكثار من ذكره.**

**يخاف من الذنب والمعصية: لأنه يعلم أن الله قادرٌ عليه ولا يعجزه شيء، وأن المسلم تحت سلطان الله -تعالى- وقهره، فالعبد بين يدي ربّه في كل وقت، والله قادرٌ عليه في كل حالٍ، وفي هذا يقول صلى الله عليه وسلم: (ذاقَ طَعْمَ الإيمانِ مَن رَضِيَ باللَّهِ رَبًّا، وبالإسْلامِ دِينًا، وبِمُحَمَّدٍ رَسولًا).**

**كما أن المسلم إذا أيقن بأن الله هو الرازق وهو المعطي والمانع**

**وهو النافع والضار؛ لم يتوكّل إلا عليه، ولم يعتمد إلا عليه، ولم يخاف إلا منه، ولم يوجّه عبادته إلا إليه، ولم يدعو إلا الله -تعالى- دون أحد سواه، فتوحيد الربوبية موصلٌ إلى توحيد الألوهية. [الأنترنت - موقع موضوع - دلائل وحدانية الله - تمت الكتابة بواسطة: خالد شرادقة تم التدقيق بواسطة: هانئة سالمين ]**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**